



مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري - كربلاء
Imam Al-Hujjah Hospital - Karbala



حياة
HAYAT
مسيرة أمل
ومشروع حياة

حزيران 2025 - ذو الحجة 1446

السنة السابعة - العدد 84

نشرة إخبارية يصدرها مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري - قسم الإعلام

تتقدم إدارة مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري بأحرّ التهاني والتبريكات لكوادرها الطبية والإدارية، ولجميع المراجعين بمناسبة عيد الأضحى المبارك، سائلين الله أن يعيده على الجميع بالصحة والخير والبركة. **عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير**

تهنئة

عيد الاضحى
المبارك

أخبارنا

اعتماد دولي متجدد

وحدة الكيمياء السريرية تحافظ على شهادة ISO 15189

جَدَّت الهيئة العراقية للاعتماد IQAS ثقتها بوحدة الكيمياء السريرية في مختبر التحليلات المرضية التابع لمستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري، بعد اجتيازها بنجاح تدقيقاً خارجياً شاملاً أجرته لجنة معتمدة، تأكيداً لاستمرار التزامها بمعايير شهادة الاعتماد الدولي ISO 15189. ويأتي هذا الإنجاز تنويهاً لجهود متواصلة لضمان جودة الأداء المخبرية وفق أرقى المعايير العالمية، حيث شمل التدقيق مراجعة دقيقة للإجراءات الفنية والإدارية، بما يعزز دقة وموثوقية نتائج التحاليل ويكرّس ثقافة التحسين المستمر داخل الوحدة. وفي تعليقها على هذا الإنجاز، أوضحت الدكتورة فائز حاسم، مسؤولة المختبر، أن "تجديد الاعتماد لوحدة الكيمياء السريرية يُمثّل دليلاً على نجاح المستشفى في تنفيذ خطته الاستراتيجية الرامية إلى تقديم خدمات مخبرية عالية الجودة تستجيب لاحتياجات المرضى وتدعم القرارات الطبية"، مضيفاً أن "الالتزام بمعايير ISO يساهم في الارتقاء بكفاءة العمل وتحقيق التميز المؤسسي". ويؤكد هذا الاعتماد المتجدد على المكانة الرائدة التي تحتلها وحدة الكيمياء السريرية في المختبر، بوصفها إحدى الركائز الأساسية في منظومة الرعاية الصحية المقدمة في المستشفى.



استجابة طارئة تنقذ حياة سبعيني من خطر داهم



نجح الفريق الطبي في وحدة القسطرة القلبية بمستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري في إنقاذ حياة مريض يبلغ من العمر ٧٠ عاماً، وصل إلى الطوارئ بحالة حرجة بسبب آلام صدرية حادة ودوار شديد، وتبيّن وجود تباطؤ خطير في نبض القلب (٣٠ نبضة/دقيقة).

أوضح د. علي الطفيلي، أخصائي أمراض القلب، أن الفريق بادر بزرع بطارية مؤقتة لضبط النبض، تلتها قسطرة تشخيصية كشفت عن تضيق شبه كامل في الشريان التاجي الأيمن وتضيق حاد في الشريان الأيسر النازل فيما جرى زراعة دعامين لإعادة تدفق الدم إلى القلب، ما أنقذ حياة المريض في وقت حرج، ثم نُقل إلى وحدة العناية القلبية لمتابعة حالته، والتي أظهرت تحسناً واستقراراً ملحوظاً.

استئصال جذري لكلية مريض ثمانيني خلال 45 دقيقة فقط

سجّل مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري إنجازاً طبياً نوعياً تمثّل في إجراء عملية جراحية دقيقة لمريض يبلغ من العمر ٨٥ عاماً، كان يعاني من أمراض مزمنة معقدة شملت الربو وقصور القلب، بالإضافة إلى إصابته بسرطان الكلية اليمنى، ما جعل حالته تُصنّف ضمن الحالات عالية الخطورة. وقد أشرف على العملية الجراحية الدكتور رياض رشيد، الذي أكد أن الفريق الطبي قرر إجراء استئصال جذري لكلية اليمنى باستخدام تقنية الناظور البطني (المنظار)، وهي تقنية تتطلب دقة عالية وتوفر ميزة التقليل من النزف والمضاعفات ما بعد الجراحة، خاصة في المرضى من كبار السن. وأوضح الدكتور رياض أن الفريق الطبي قرر اعتماد التخدير المناطقي بدلاً من التخدير العام، لتجنّب مخاطره على المريض المصاب بعجز قلبي وريوي مزمن. وأضاف: "استغرقت العملية ٤٥ دقيقة فقط، وهو وقت قياسي مقارنةً بالمتوسط المعتاد الذي قد يصل إلى ثلاث ساعات لمثل هذه الحالات".



المقال الطبي

فقر الدم المنجلي مرض وراثي لا يخيف

الدكتور امير الحسيني

يُعد فقر الدم المنجلي من أمراض الدم الوراثية المزمنة التي تصيب كريات الدم الحمراء، وتؤثر على جودة حياة المريض منذ الطفولة، وقد تستمر معه طوال حياته. ورغم التحديات التي يفرضها هذا المرض، فإن الفهم الجيد له، والمتابعة الطبية المنتظمة، يمكن أن يسهما في تحسين نوعية حياة المصابين به.

ينتقل المرض عندما يرث الطفل الجين المرضي من كلا الوالدين. أما من يرث الجين من أحد الوالدين فقط، فيُسمى "حاملًا للمرض"، وغالبًا لا تظهر عليه الأعراض، لكنه قادر على نقل الجين إلى ذريته.

أبرز الأعراض والعلامات:

نوبات متكررة من الألم، خاصة في العظام والمفاصل، شحوب الوجه والتعب العام، انتفاخ اليدين والقدمين لدى الأطفال، التهابات متكررة، خصوصًا الصدرية، اصفرار العينين (اليرقان)، تأخر في النمو لدى بعض الأطفال، ضعف البصر أو السمع في الحالات المزمنة.

أساليب العلاج والرعاية: رغم أن المرض لا يُشفى نهائيًا، إلا أن هناك سببًا فعّالًا للسيطرة عليه وتحسين الحياة اليومية للمريض، منها:

١. المتابعة المنتظمة في مراكز طبية مختصة مثل مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري.
٢. الالتزام بالأدوية الوقائية التي تقلل من تكرار نوبات الألم وتحسن إنتاج كريات الدم السليمة.
٣. الوقاية من العدوى عبر الالتزام بالتطعيمات المنتظمة والعناية بالنظافة الشخصية.
٤. نقل الدم عند الحاجة، بشرط التأكد من سلامة الدم وملاءمته.

٥. الابتعاد عن الأدوية الضارة بالكلية، وعدم تناول أي مسكن أو مضادات دون استشارة الطبيب.

توصيات خاصة للمرضى في العراق:

● فحص ما قبل الزواج متوقّر، ويُنصح بإجرائه مبكرًا لتفادي انتقال المرض إلى الأبناء.

● العلاج الوقائي متاح، ويمكن للمرضى التسجيل ضمن برامج المتابعة الدورية داخل المستشفى للحصول على تقييم شامل وفحوصات مستمرة.

● يُنصح المرضى بحمل بطاقة تعريف طبية تشير إلى إصابتهم بفقر الدم المنجلي، خاصة أثناء السفر أو في الحالات الطارئة.

● التثقيف العائلي مهم جدًّا، فالكثير من المفاهيم الخاطئة لا تزال منتشرة في المجتمع، ومنها أن المرض معدٍ، أو أنه لا يُسبب مضاعفات خطيرة.

في مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري، نؤمن أن المريض الواعي هو مريض محمي، وأن المعرفة هي الدواء الأول.

فقر الدم المنجلي لا يُخيفنا... ما دمنا نعرفه جيدًا.

وحدة الطوارئ



يُعد مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري من الرؤاد في تقديم الخدمات الطارئة عبر وحدة الطوارئ التي تعمل على مدار الساعة بكادر طبي وتمريضي متخصص.

تتكوّن الوحدة من: صالة استقبال المرضى وغرفة التصنيف الطبي وردهة رقود تضم 9 أسرة وغرفة الإنعاش وصالة للعمليات الصغرى

وتأتي هذه الوحدة لتوفير استجابة سريعة وأمنة للحالات الطارئة بما يعكس التزام المستشفى بالتميّز في الرعاية الصحية العاجلة.

كادرنا الطبي



الدكتور

مصطفى عبد الستار

اختصاص طب الطوارئ

بكالوريوس طب وجراحة عامة. جامعة كربلاء. حاصل على شهادة الدبلوم العالي في طب الطوارئ من جامعة بابل.